ونفع به آمين **حرف الميم** **أبو محمد مبارز بن غانم الزبيدي**
بضم الزاي نسبة الى زبيد القبيلة المشهورة كان المذكور شيخا
كبير القدر مشهور الذكر من كبار مشايخ الصوفية كان في بدايته شيخا
على أهل بلده كسائر العرب وكان يصحب الشيخ محمد بن ظفر الآتي ذكره
إن شاء الله تعالى وكان اذا وصل الشيخ المذكور الى بلده على قدم التجرد والسياحة
يجتمع به ويسأله ان يدخل منزله فلا يفعل ويقول له انت رجل عامي ولا
تعرف الحلال من الحرام فقال له علمني فعلمه الشيخ محمد شيئا من أمور الدين ١٧ المذكور ح
فصار يرتاض برياضة شيخه ويجتهد في ذلك حتى صار صاحب
مجاهدات وعبادات وظهرت عليه بركة ذلك وهو مع ذلك على
عادته من الحكم وركوب الخيل ثم تجرد عن ذلك كله وارتحل الى أبين فأدرك
بها الشيخ أحمد بن الجعد مقدم الذكر فصحبه بإشارة شيخه الشيخ محمد
فلما أقام عنده مدة أعجب الشيخ أحمد حاله وعرف كماله فنصبه شيخا
فاستأذنه ان ينتقل الى جهة حجر ويبني هنالك رباطا فأذن له
في ذلك فانتقل الى تلك الجهة وابتنى هنالك رباطا حسنا وعرف وانتشر
ذكره وشهر بالصلاح وظهرت له كرامات كثيرة وحجر بفتح الحا المهملة ٧ كرامات ح
وسكون الجيم وآخره راء متسعة تشتمل على قرى كثيرة ومزارع ٧ حجرة ح
خرج منها جماعة من الصالحين والعلما واتفق للشيخ مبارز المذكور
قصة مع امرأة شيخه بن ظفر بعد وفاته وسيأتي ذكر ذلك
محققا في ترجمة شيخه المذكور ان شاء الله تعالى ولم يزل الشيخ مبارز
برباطه المذكور حتى توفي فيه وقبره هنالك مشهور يزار ويتبرك به ٧ عبد الله ح
نفع الله به آمين **أبو محمد بن أبي بكر الحكمي** صاحب
عواجة كان نفع الله به شيخا كبيرا من أشهر مشايخ الصوفية

الكبار

الكبار باليمن صاحب تربية وأحوال ومقامات عوال وكراماته أكثر من
أن تحصر وأشهر من أن تذكر أصله من حكمي حرض وذكر الفقيه حسين
الأهدل في تاريخه ان بلدهم المصبراتية قرية من مدينة حرض ٧ معروف ح
وان قبر الشيخ ابي بكر والد الشيخ محمد المذكور فيها يزار وهي بفتح الميم
وسكون الصاد المهملة وكسر البا الموحدة وقبل الالف راء كان
في بدايته نجارا في بلده وكان مع ذلك كثير العبادة فحصلت له فتوحات
ربانية فخرج عن بلده وترك صنعته وقدم عواجة على الفقيه حسين ٧ محمد ح
البجلي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى فحصل بينهما من الألفة والاتحاد
ما لم يكن بين غيرهما وشهرت صحبتهما شهرة عظيمة بحيث اذا ذكر ٧ الا ظ
احدهما يذكر الآخر معه فلا يقال الا الشيخ والفقيه او الحكمي والبجلي
وما كانا الا كروح واحدة لا يذكران الا معا ولا يمدحان الا معا
وللأديب محمد بن حمير فيهما مدائح كثيرة موجودة في ديوانه
تركتها للاختصار ولشهرتها بين الناس وكذلك لغيره من الشعراء فيهما
جملة مدائح نفع الله بهما آمين **يروى** انه لما وصل الشيخ محمد من ناحية
بلده الى ناحية عواجة جاء الى موضع كثير الأشجار فقال يا شجرة الحراثين
اعوججي فاعوج شجر ذلك المكان جميعه فكان الشيخ يعمل منه آلة
الحرث للناس **ومن** كرامات الشيخ محمد انه وصل رجلان أخوان
من بلاد حرض الى عواجة فلما صارا قريبا منها سمعا منه بأحوال خارقة
وكرامات كثيرة فلم يصدقا بذلك فلما أقاما مدة بلغهما ان
اباهما مريضا فعزما على الرجوع الى البلد فجاءا الى الشيخ ليعلما حقيقة حاله ٧ الى ح
فلما وصلا اليه اخبراه بمرض والدهما وانهما يريدان العزم الى بلدهما

Copyright ... University